



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي إيليري

Institute of
ECM
Sciences

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر تنمية اقتصاديات الاعمال وتحسين أدائها بمنطقة الطاسيلي

شهادة مشاركة

يشهد مدير معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورئيس الملتقى بأن الباحث (ة):
بوسعديه مسعود

جامعة محمد بوضياف – المسيلة
قد شارك (ت) بمداخلة بعنوان

مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري – دراسة على عينة من المهنيين في ولاية المسيلة –

بفعاليات الملتقى الوطني (الحضوري / الافتراضي) الموسوم بـ:

الذكاء الاصطناعي في خدمة السياحة المستدامة: الابتكار والتحول الذكي في الوجهات السياحية

المنعقد بالمركز الجامعي إيليري يوم : 04 نوفمبر 2025

مدير المعهد



مدير معهد العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
خ. د. خير شيرين



رئيس الملتقى





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيفخ آمود بن مختار - إيليزي

مخبر تنمية إقتصاديات الاعمال الحديثة
وتحسين أدائها بمنطقة الطاسيلي



ينظمون

الملتقى الوطني الحضوري/الافتراضي:
الذكاء الاصطناعي في خدمة السياحة المستدامة
- الابتكار والتحول الذكي في الوجهات السياحية -

PRFU: الابتكار في استراتيجيات التسويق السياحي ودوره في ترقية السياحة الصدراوية
دراسة حالة حضيرة طاسيلي ناجر -

PRFU: تحسين مناخ الاعمال في المناطق الصدراوية الدودوية بالجزائر: الواقع، الأفاق وسبل التطوير

2025 نوفمبر 04



برنامج الجلسة الافتتاحية

المكان : معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - المركز الجامعي إيليزي

التاريخ : الثلاثاء 04 نوفمبر 2025

الوقت : من 17:30 إلى 18:00 مساءً

التوقيت	النشاط	المتدخل
17:35 – 17:30	النشيد الوطني وقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم	—
17:40 – 17:35	كلمة رئيس الملتقى	الدكتور خثير شين مدير معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
17:50 – 17:40	كلمة الرئيس الشرفي للملتقى	البروفيسور موسى بوبكر مدير المركز الجامعي إيليزي
17:55 – 17:50	مداخلة افتتاحية بعنوان: دور الذكاء الاصطناعي في ابتكار وترويج المنتج السياحي الجزائري.	د. عمر هارون نائب مدير للتقييم وضمان الجودة بالنيابة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
18:00 – 17:55	الإعلان عن الافتتاح الرسمي لأشغال الملتقى	—

الورشة 1: الذكاء الاصطناعي والسياحة المستدامة

الموضوع: مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة السياحية والتحول الذكي في الجزائر

الرقم	الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
1	زواية عبد الصمد عبد الله بن الضب بن بوزيان محمد	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز السياحة المستدامة في الجزائر: الفرص والتحديات	جامعة مولاي الطاهر - سعيدة المركز الجامعي إيليزي جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
2	فداوي أمينة بوعبدلي أحلام	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحقيق السياحة المستدامة بكوستاريكا: دراسة تحليلية للفترة (2018-2024)	جامعة الشاذلي بن جدي - الطارف جامعة غرداية
3	قدوري يوسف	إسهام الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأمن الإنساني في سياق التنمية السياحية المستدامة	المركز الجامعي نورالبشير - البيض
4	ساهل سيدى محمد	نحو سياحة ذكية ومستدامة في الجزائر: دور الذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي - دراسة حالة الطاسيلي - ناجر	جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
5	زواوي نورهان	الذكاء الاصطناعي ركيزة لتعزيز السياحة المستدامة في - الجزائر- الفرص والتحديات	جامعة باجي مختار - عنابة
6	ذكراء قواميد	الذكاء الاصطناعي في خدمة السياحة المستدامة في الجزائر: نحو تنوع الاقتصاد وتطوير المنتجات الذكية وتعزيز التنافسية السياحية	جامعة غرداية
7	زاغسارة جنان عبد الحق	الذكاء الاصطناعي كآلية لتحقيق السياحة المستدامة	جامعة محمد خيضر - بسكرة
8	بن شريف كريمة عبد الحق رais	الذكاء الاصطناعي كآلية لتحقيق السياحة المستدامة في الجزائر: الاستفادة من التجربة الذكية في إسبانيا - مبادرة Smart Tourism Spain -	جامعة محمد خيضر - بسكرة
9	عبد الله لا طرش	الذكاء الاصطناعي في خدمة السياحة الثقافية الجزائرية: نحو نموذج افتراضي للتجربة السياحية المستدامة في الجنوب الجزائري	جامعة علي كافي - تندوف
10	بياضي صفاء محمدى موهاب	الذكاء الاصطناعي كآلية فعالة لتطوير القطاع السياحي - دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً	جامعة محمد خيضر - بسكرة
11	بن يحيى سليمية	الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير المؤسسة السياحية	جامعة تمنراست
12	شايب جويدة	إدارة التحول الذكي في ضوء نظريات الابتكار الحديثة: منظور استراتيجي للتنمية المستدامة	جامعة تيسمسيلت

الورشة 2: التحول الذكي وإدارة الوجهات السياحية

الموضوع : تجارب التحول الرقمي، الابتكار، والأنظمة الذكية في الوجهات السياحية

الرقم	الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
1	أحمد يوسف دلهوم محمد الأمين	التحول الذكي للوجهات السياحية - عرض تجارب دولية	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
2	عبد الصمد سعودي	دور الرقمنة في تعزيز القطاع السياحي ضمن برنامج الانعاش الاقتصادي في الجزائر	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
3	زيان بروجة علي زيان بروجة فاطمة	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوجهات السياحية الذكية: دراسة حالة مدينة برشلونة	جامعة تيسمسيلت - تلمسان
4	بوخبلة سليم عبد الحق رais	الابتكار التسويقي المعتمد على الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز الوجهات السياحية صورة العالمة التجارية: دروس من التجارب السياحية الدولية حملة محمد خضر - بسكرة وإمكانية توطينها في السياحة الجزائرية	جامعة الجزائر 3 المركز الجامعي إيلزي
5	علي عباية نصر حميداتو	توطين وتطبيق الميتافيرون في السياحة الثقافية للجزائر	جامعة الجزائر 3 المركز الجامعي إيلزي
6	بوحفص مول الضاحية علي مسعودي	الذكاء الاصطناعي كإطار مفاهيمي لتعزيز السياحة المستدامة: نظرية نحوية للتحول الذكي في الوجهات السياحية	جامعة الجزائر 3 المركز الجامعي إيلزي
7	نصاح إيمان كاف موسى	توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الوجهات السياحية الذكية: مقاربة تكنولوجية لتحقيق الاستدامة السياحية في الجزائر	جامعة محمد بوقدمة - بومرداس
8	أحمد رحماني طلجة مختار	كفاءة القطاع السياحي في ظل الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول	جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان جامعة طاهري محمد - بشار
9	كتناوي أمينة العمراوي رميساء	منهجية الوجهة السياحية الذكية (DTI) في إشبيلية	جامعة قاصدي مرداح - ورقلة
10	دومر حبيب محمد العيد صلوح	المبادرات العربية الناجحة في التحول الذكي للوجهات السياحية - دراسة تجربة المملكة العربية السعودية	المركز الجامعي إيلزي
11	لواتي خاتمة منال ابتسام منقوري	الذكاء الاصطناعي كركيزة في استراتيجية المملكة العربية السعودية نحو سياحة رقمية مستدامة	جامعة عين تموشنت
12	حاج قويدر عبد الرحيم لحوش عبد الرحيم	التحول الرقمي في قطاع السياحة - دراسة تحليلية في ضوء متطلبات التنافسية والاستدامة العالمية	جامعة غرداية
13	نهال قيسمة حورية بولعويدات	التحول الذكي للسياحة في عصر الذكاء الاصطناعي: من النماذج العالمية والعربية إلى التطبيق الجزائري - دراسة تحليلية	جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

الورشة 3: التسويق الذكي والترويج الرقمي للسياحة

الموضوع: استراتيجيات التسويق عبر الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية

الرقم	الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
1	قرماش وهيبة	دور المنصات الرقمية في تعزيز السياحة الرياضية في الجزائر	جامعة الجزائر 3
2	العربي مليكة بلال فاطمة زهراء	التطبيقات الذكية في إدارة الوجهات السياحية: نحو تحول رقمي مستدام في صناعة السياحة	جامعة عين تموشنت جامعة تيسمسيلت
3	كمال زهرة	فاعلية المنصات الرقمية في توجيه اختيارات السائح للوجهة السياحية - دراسة للحملات الترويجية عبر منصات التواصل الاجتماعي	جامعة الجزائر 3
4	بوسعديه مسعود	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري - دراسة على عينة من المهنيين في ولاية المسيلة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
5	طاطة بن قرمaz	آليات ذكية لحفظ الهوية الثقافية، تراث منطقة الشلف وضواحيها نموذجاً	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
6	غزلان معزي بشرى طيبونى	تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في الحملات التسويقية على إبراز صورة الوجهات السياحية الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من السياح الجزائريين	جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
7	غزالى ظريفة عيشاوى علي	تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعزيز السياحة الذكية	جامعة محمد بوضياف - المسيلة
8	فاتح مجاهدي شرف براهيمى	التسويق السياحي بين الإنسان والآلة: دراسة تحليلية للاستخدام الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية التسويق السياحي	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
9	سامي لعبيدي ميريم نوري	دور التسويق عبر المؤثرين الرقميين في إبراز الوجهات السياحية الصحراوية: حضيرة طاسيلي نازجر نموذجاً	المركز الجامعي إيليزى جامعة باجي مختار- عنابة
10	عمر عبد اللطيف بوضياف قدوش نبيل	تحليل السلوك السياحي باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق إدارة مستدامة للوجهات السياحية	المركز الجامعي إيليزى جامعة محمد بوضياف - المسيلة
11	ستي سيد أحمد	استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الترويج للوجهات السياحية	المركز الجامعي إيليزى
12	جمعة فريال	نحو وجهات سياحية ذكية في الوطن العربي: تقييم تجارب ومبادرات التحول الرقمي	جامعة الجزائر 3
13	رضوان بلخيري جابري سارة	العلاقات العامة الرقمية ودورها في خدمة التنمية السياحية	جامعة العربي التبسي - تبسة

الورشة 4: نظم المعلومات والبيانات الضخمة في السياحة

الموضوع : دور نظم المعلومات الجغرافية وتحليل البيانات في دعم اتخاذ القرار السياحي

الرقم	الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
1	بوكرش عبد القادر	دور نظم المعلومات الجغرافية GIS: البيانات المكانية الشبكية Raster Data والبيانات المكانية الخطية Vector Data في تعزيز الصورة البصرية للمدينة - التسويق الجغرافي للظواهر المكانية للمدينة-	جامعة غرداية رئيس الملتقى
2	دويدل محمد عيسى قادة	مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم التنمية السياحية المستدامة - التجربة الإسبانية أنموذجاً-	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
3	طجين سمير رايس مبروك	السياحة المستدامة في عصر الذكاء الاصطناعي - تجارب عالمية ناجحة-	جامعة محمد خضراء - بسكرة
4	معزوز عبد القادر توati هشام	البيانات الضخمة مدخل لتعزيز الصناعة الفندقية بالجزائر: دراسة عينة من المؤسسات الفندقية بالجزائر	المركز الجامعي إيليزي جامعة الشهيد حمـه لـخـضرـ الوادـي
5	جبريط أحمد زبير سعداني	الذكاء الاصطناعي كآلية لتحقيق السياحة البيئية المستدامة	جامعة الشهيد حمـه لـخـضرـ الوادـي المركز الجامعي إيليزي
6	مريم بورشوش عامر لعور سطايحي	دور نظم المعلومات الجغرافية في تحليل التوزيع الجغرافي للصناعات التقليدية بولاية تلمسان: مقاربة لتنشيط السياحة	مركز البحث في تهيئة الإقليم (CRAT) - قسنطينة
7	قوال إيمان زواوية	دور الذكاء الاصطناعي في مراقبة وتحليل سلوك السائحين - دراسة حالة إمارة دبي-	جامعة سيدى بلعباس
8	بن يحيى محمد	دور التسويق الذكي في تطوير الخدمات السياحية المستدامة: دراسة حالة لتجارب دولية رائدة	المركز الجامعي نورالبشير - البيض
9	عزيز شهناز رحال وليد	توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير السياحة المستدامة: قراءة تحليلية في الدراسات السابقة	جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا - باب الزوار - الجزائر
10	مهشي نسمة آيت طالب نورة	Artificial Intelligence as a Catalyst for Sustainable Tourism in Algeria: Towards an Eco-Cultural Transformation	جامعة باجي مختار - عنابة
11	بن عزة إكرام	دور الشمول المالي القائم على الذكاء الاصطناعي في دعم التحول نحو الوجهات السياحية المسادمة	جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
12	بن عامريجي عماد الدين بن معمر عبد الباسط	تحليل العلاقة السببية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة المستدامة في عصر الذكاء الاصطناعي- دراسة تحليلية باستخدام بيانات بانل-	المركز الجامعي إيليزي جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

الورشة 5: القوانين، الأخلاقيات، والحكومة في السياحة الذكية

الموضوع: التشريعات، حماية البيانات، والإطار القانوني للسياحة الرقمية

الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	الرقم
المولود نعيم	التحديات القانونية لرقمنة قطاع السياحة في التاسيلي ناجر	المركز الجامعي إيليزي	1
دبي علي	تحديات تبني وعمم الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية الجزائرية	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	2
ناجي مراطلة مهدى رضا	الحماية القانونية للبيانات الشخصية للسائح في البيئة الرقمية: من النص التشريعي إلى التفعيل القضائي في ضوء التحولات الرقمية	جامعة صفاقس - تونس جامعة محمد بوضياف - المسيلة	3
رحراج عبد الناصر الجعدي	إطار مفاهيمي للتحديات الأخلاقية والخصوصية في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن السياحة الذكية	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	4
حفصة درويش	الحماية القانونية لبيانات السائح في ظل التشريعات السياحية والرقمية	المركز الجامعي إيليزي	5
محمد فؤاد بن ساسي	التحول من السياحة التقليدية إلى السياحة الذكية: دور التشريع في ضبط التحول الرقمي	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	6
أمين بن قردي	الإطار القانوني للسياحة الإلكترونية في الجزائر	المركز الجامعي إيليزي	7
نجاة حملاوي مصطففي سلاي	الإطار القانوني لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في قطاع السياحة: دراسة في التشريع الجزائري والمقارن	المركز الجامعي إيليزي	8
بن سالم أحمد عبد الرحمن	تحديات الشركات السياحية في عصر الذكاء الاصطناعي: فرص الابتكار والتحول نحو الاستدامة	المركز الجامعي إيليزي	9
بن عزة هشام طريفة محمد	استخدامات وتحديات الذكاء الاصطناعي في قطاع السياحة والضيافة الدينية المستدامة	جامعة صالحى أحمد - النعامة جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل	10
جباري العيد فاروق عريشة	التحديات القانونية للذكاء الاصطناعي في المجال السياحي: نحو إيجاد نظام قانوني متكمال	جامعة ابن خلدون - تيارت المركز الجامعي إيليزي	11
مسعودي فاطمة الزهراء	أنظمة السياحة الذكية: تخصيص التجربة السياحية وتقليل البصمة البيئية	جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان	12

الورشة 6: السياحة الثقافية والهوية والترااث

الموضوع: الذكاء الاصطناعي في خدمة الهوية الثقافية والترااث المحلي والعالمي

الرقم	الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
1	طه عيساني فوزية عبد الله	دور الذكاء الاصطناعي في حماية التراث الثقافي وترقيه السياحة المستدامة	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة جامعة الجزائر 1
2	قعيد لطيفة	Smart Robots and Their Role in Developing the Tourism and Travel Sector: An Analytical Approach and Global Case Studies (2023–2025)	جامعة مرسلی عبد الله تبازة
3	ساعد غنية	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز السياحة الثقافية: آيا صوفيا نموذجاً	جامعة العلوم التطبيقية للعلوم الإنسانية بجامعة الجزائر 2
4	محمد الشريف إكرام	استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في ترجمة وتعريف الزراعة الثقافية ودعم الترويج السياحي عالمياً	جامعة العلوم التطبيقية للعلوم الإنسانية بجامعة الجزائر 2
5	رفيدة بوبكر	الفضاء الصحراوي بين التخييل الأدبي والتصميم الذكي: مقايرية سيميائية في جمالية المكان السياحي	جامعة محمد خيضر - بسكرة
6	مرادي سمير هالة ديوانى	Chatbots and conversational agents serving responsible tourism: international experiences	جامعة جيلالي اليابس-سيدي بلعباس
7	إدريس معزوزي نصيرة عليط	آفاق ومعوقات تطبيق التسويق السياحي الإلكتروني في الجزائر	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
8	حسناوي مريم دريال فاطمة الزهراء	نحو سياحة داخلية ذكية: مقايرية تحليلية لدور الرقمنة في الجزائر	جامعة عين تموشنت
9	بن ثامر كلثوم رياض بوعيسي	الذكاء الاصطناعي كمحفز للسياحة المستدامة: دراسة مقارنة لعينة من الحالات من الهند، إسبانيا وال سعودية	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
10	زمور بدر الدين	استخدامات الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية - دراسة نظرية-	المركز الجامعي نور البشير - البيض
11	مومن رضوان شريف جميلة	المدينة الجزائرية بين متطلبات السياحة الذكية ورهانات الحفاظ على الهوية العمرانية والترااث الحضري	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2
12	ميادة بولحية	السياحة الذكية بين القبول والرفض: العوامل النفسية لقبول السائح للتحول التكنولوجي والرقمي	المركز الجامعي إيليزي
13	قطاف فيروز بزقراطي عبلة	دور الجولات الافتراضية في تنشيط السياحة الثقافية-دراسة عينة من التجارب الدولية	جامعة محمد خيضر-بسكرة

الورشة 7 : التعليم والتدريب الذكي في السياحة

الموضوع: التعليم السياحي الرقمي، التدريب، وبناء الكفاءات

الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	الرقم
بوسنة نسرين	توظيف التقنيات الرقمية في التعليم السياحي: نحو جيل رقمي مؤهل لإدارة وجهات سياحية مستدامة	جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2	1
منير بلاي منيع سف الدين	دور الحلول التكنولوجية الذكية في دعم المشاريع الابتكارية في المجال السياحي	المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت	2
ذبيح سفيان	Smart Education and Digital Training for Developing the Next Generation of Tourism Experts	امتحن الجامعي إيليزري رئيس الملتقى	3
ذكرى أمل بوزيد	AI-Driven Service Learning in Tourism Education: Pedagogical Approach to Fostering Sustainable and Smart Tourism Practices	المركز الجامعي إيليزري	4
نذير عزيزي	الذكاء الاصطناعي كرافعة للتتحول نحو السياحة المستدامة: قراءة في التجارب العالمية الرائدة	الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية	5
حميدة جرو	دور المنصات الذكية في تنشيط السياحة المستدامة في واحات الزيان: مقاربة اجتماعية وبيئية وثقافية	جامعة محمد خيضر - بسكرة	6
جازية حسيني	دور النماذج التمويلية الذكية في تعزيز الاستدامة في الوجهات السياحية	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف	7
محمد فلاق حدو سميرة أحلام	دور التحول الرقمي في تحسين تجربة العميل في قطاع السياحة السعودي	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف	8
أبوبكر خوالد اسماء دراجي	تحليل دور البيانات الضخمة في تطوير النشاط السياحي	جامعة باجي مختار - عنابة جامعة الشاذلي بن جديـد - الطارف	9
إلهام باسي	أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقة السائح - تحليل تجارب دولية-	جامعة باجي مختار - عنابة	10
هاشيم مريم نبيلة	دور المنصات الرقمية وأنظمة دعم القرار في تعزيز فعالية اتخاذ القرار الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة	المركز الجامعي مغنية	11
دلول صفاء العارف نور الدين	Artificial Intelligence in Tourist Crowd Management -The Amsterdam Experience and Its Applicability to Sustainable Tourism in Algeria	جامعة الجزائر 3 مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر	12
حذبي فيصل	La Dynamique Du Tourisme 4.0 Quelles Stratégies De Durabilité et De Responsabilité	جامعة تيسمسيلت	13

الورشة 8: السياحة الصحراوية والابتكار الإقليمي

الموضوع: تطوير السياحة الصحراوية الذكية كقاطرة للتنمية المحلية

الرقم	الباحث	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
1	سهام موفق	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز السياحة المستدامة _ قراءة لتجارب دولية رائدة	المركز الجامعي البيضا
2	الأمين محمد الشريف ريمة بوماجن	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير تجارب الواقع الافتراضي لتعزيز الجذب السياحي: ابتكارات رقمية لتسويق الوجهات الحديثة	المركز الجامعي إيليزي
3	أودان عائشة الطاهر عبدو علي	السياحة الذكية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة - التجربة الجامعي إيليزي السعودية	المركز الجامعي إيليزي
4	هناه عيساوي	التسويق السياحي المبتكر بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي وأثره في تنمية واستدامة السياحة الصحراوية	جامعة صفاقس - تونس
5	نسيم رشاشي	السياحة الصحراوية في عصر الرقمنة: التحديات وفرص التحول الذكي	المركز الجامعي إيليزي
6	خثير شين موسى بوبكر سامية دومي	نحو سياحة معرفية ذكية: كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل هوية الوجهات السياحية	المركز الجامعي إيليزي
7	حبيب سومية خليفي عبد الكريم	الذكاء الاصطناعي وتفعيل السياحة الصحراوية	جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة جامعة أمحمد بوقدمة - بومرداس
8	زعبيتر فاتح	التحول الرقمي في القطاع السياحي	جامعة البشير الابراهيمي - برج بوعريرج
9	يزيد مقران مقراني حميد	تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي وأثرها في ترقية السياحة المحلية والصحراوية: مقاربة تحليلية في ضوء التجارب الجزائرية والعربية	جامعة أمحمد بوقدمة - بومرداس مدرسة الدراسات العليا التجارية - القليعة
10	بوناب محمد زرفة رؤوف	دور التطبيقات الذكية كأداة لتعزيز الاستدامة وتحسين جودة الخدمات السياحية: دراسة تحليلية لسلسلة فنادق OYO Rooms	جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
11	قسمية لحشم حمزه قسمية اسمهان حميده	الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة- تجارب دولية ناجحة وإمكانية تطبيقها في الجزائر-	جامعة سعد دحلب-البليدة 1 جامعة لونيسي على- البليدة 2 جامعة لونيسي على- البليدة 2
12	معامير عبد اللطيف	دور التطبيقات الذكاء الاصطناعي في اختيار الوجهات السياحية المختلفة: طرح نموذج تجريبي وفق أسلوب SEM	جامعة وهران 2
13	خدیجة زیانی رحیمة یونس	دور الابتكار في تعزيز استدامة الوجهات السياحية: تقنيات وحلول مبتكرة للمستقبل	جامعة باتنة 1 جامعة بسكرة

الجلسة الختامية

التوقيت	النشاط	اللاحظات
19.00	قراءة التوصيات النهائية للملتقى	من إعداد لجنة الصياغة العلمية بالتنسيق مع رؤساء الورشات
19.10	إعلان اعتماد الملتقى <small>العلمي و الاجتماعي</small> رئيس الملتقى	كلمة ختامية لرئيس الملتقى الدكتور خثير شين



ملاحظات عامة حول سير الملتقى

- حضور المتدخل إلزامي، وأي مداخلة لا يتم عرضها يوم الملتقى لن يُمنح لأصحابها شهادة المشاركة.
- على جميع المتدخلين الاختصار في العرض، حيث لا تتجاوز مدة كل مداخلة سبع (07) دقائق.
- يُرجى من جميع المتدخلين احترام توجيهات رئيس ومقرر الجلسة فيما يخص عملية طرح الأسئلة والنقاش.
- بالنسبة للمداخلات المقبولة بتحفظ، يلزم أصحابها بإجراء التعديلات المطلوبة وإرسال النسخة النهائية عبر بريد الملتقى الإلكتروني في أجل أقصاه 10 أيام بعد انعقاد الملتقى، حتى يتسعى البدء في إرسال شهادات المشاركة.

تعيـاتـ الـهـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـتـنـظـيمـيـةـ لـلـمـلـتقـىـ



مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري

-دراسة على عينة من المهنيين في ولاية المسيلة-

The contribution of artificial intelligence to improving the performance of the Algerian tourism sector

-A study on a sample of professionals in the state of M'Sila-

*¹د.بوسعدية مسعود

¹جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر،

messaoud.boussadia@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري، من خلال دراسة ميدانية على عينة من المهنيين بالقطاع السياحي في ولاية المسيلة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (12) مهني.

توصلت الدراسة ومن وجهة نظر المهنيين بولاية المسيلة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم وبدرجة عالية في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، السياحة.

Abstract:

This study aims to highlight the extent of the contribution of artificial intelligence in improving the performance of the Algerian tourism sector, through a field study on a sample of professionals in the tourism sector in the state of M'Sila, where the questionnaire was used as the main tool for collecting data, and the sample on which the study was conducted consisted of (12) professionals.

The study concluded, from the perspective of professionals in M'Sila, that artificial intelligence contributes significantly to improving the performance of the Algerian tourism sector.

Keywords: Artificial intelligence, tourism.

1. مقدمة

في ظل التقدم السريع للتكنولوجيا في العصر الحالي، بُرِزَ الذكاء الاصطناعي كواحد من أهم الابتكارات التي تستحق الاهتمام، باعتباره تقنية مبتكرة بقدرها على تعزيز العمليات وتحويل الأساليب التقليدية في مختلف الصناعات بما في ذلك قطاع السياحة، حيث أن الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي في قطاع السياحة تعد خطوة استراتيجية حيوية لتعزيز التنافسية وزيادة جاذبية الدولة كوجهة سياحية، حيث أنه يمكن أن يسهم في تحسين تجربة السائح من خلال ما تقدم لهم من خدمات شخصية وتفاعلية تلبي توقعاتهم.

1.1 إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، س تعالج هذه الدراسة الإشكالية التالية:

"ما مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة؟"

2.1 فرضية الدراسة

من خلال الإشكالية السابقة، يمكن صياغة الفرضية التالية:

- الفرضية: من وجهة نظر عينة من المهنيين بولاية المسيلة يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الجوانب النظرية الخاصة بالذكاء الاصطناعي والسياحة والعلاقة بينهما.
- تحديد درجة مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة.

4.1 منهج الدراسة

إنما بجوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح المكتبي بالاعتماد على الكتب والأطروحات والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على أداة الاستبيان لإجراء الدراسة

الميدانية على عينة من المهنيين بالقطاع السياحي في ولاية المسيلة بدولة الجزائر، والقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

2. ماهية الذكاء الاصطناعي

1.2 تاريخ الذكاء الاصطناعي: تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى بداية أربعينيات القرن الماضي حين اقترح بعض العلماء نموذجاً للخلايا العصبية الاصطناعية، ظهر التفكير في الآلات الاصطناعية في الأساطير اليونانية، إلا أن الظهور الفعلي لها كان مع تأسيس الأبحاث سنة 1956، حيث بدأ ظهور الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي في كلية دارتموت، وذلك من قبل كل من (جون مكارثي، ومارفان مين سكي، وألن نيويل وأرثر صموئيل وهيربرت سيمون)، إذ تمكنا من حل مشكل في الجبر وإثبات النظريات المنطقية والناطقة باللغة الإنجليزية، وقد بُرِزَ مفهوم الذكاء الاصطناعي بصفة كبيرة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي عندما أثار العالم البريطاني آلان تورنج التساؤل حول "هل الآلة قادرة على التفكير؟، ومنذ ذلك الوقت شهد الذكاء الاصطناعي موجات من الإزدهار والركود أو ما يسمى بشتاء الذكاء الاصطناعي إلى أن وصل إلى الانتشار الواسع الذي نشهده اليوم في شتى المجالات، ويمكن سرد التسلسل التاريخي للذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي على النحو التالي:

- 1822 وضع تشارلز باي بيج تصميمًا لأول آلة حاسبة في العالم.
- 1854 ابتكر جورج بول نظرية المنطق الجبري المعتمدة على قيميتي الصفر والواحد الصحيح.
- 1921 تم استخدام مصطلح روبوت لأول مرة في المسرحية التشيكية "روبوتات رسوم عالمية".
- 1940 بدأت المحاولات لابتكار شبكات إلكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية بصورة بدائية.
- 1948 أتى العالم "آلان تورنج" بأول فكرة عن الآلات ذات القدرة على التفكير كالإنسان.
- 1958 اخترع العالم "جون مكارثي" لغة البرمجة في مجال الذكاء الاصطناعي.
- 1980 شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة عبر النجاح التجاري في مجال النظم الخبرية المحاكية للخبراء البشريين.
- 1985 وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي إلى أكثر من مليار دولار وببدأت الحكومات في تمويل تلك الأبحاث.

- 1987 حصل انهيار السوق آلة الـ **lisp machine** إحدى لغات البرمجة وشهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتكاسة.
- 1987 حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر في المجال اللوجستي واستخراج البيانات والتشخيص الطبي.
- مع ظهور المشكلات المادية التي بات يعاني منها قطاع الصناعة، كان لابد من استغلال التقنية الحديثة في علاج هذه المشكلات، فظهر توظيف الذكاء الاصطناعي وأنتج الإنسان الآلي بصورته البسيطة ولكن هذا التقدم لم يكن كافياً لإرضاء تطلعات المستثمرين، الأمر الذي دفعهم إلى خفض حجم التمويل المخصص لهذا المجال.
- ثم استطاع الباحثون في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين تطوير أجهزة حاسوب قادرة على اتخاذ بعض القرارات اعتماداً على حلول المشكلات ببرمجة مسبقاً، ولكن فشل المطورون في استغلال هذا الاختراع في التطبيقات العملية، ومع التقدم التقني المستمر ظهرت حواسيب قادرة على التعلم ومعالجة المشكلات بصورة ذاتية.
- 1997 هزم الحاسوب الإنسان لأول مرة في لعبة الشطرنج، وتواترت الاختراقات والتحسينات التي دفعت بالذكاء الاصطناعي ليصبح اليوم حاجة ملحة ووسيلة فعالة لا غنى عنها.
- 2009 طورت شركة غوغل سيارة ذاتية القيادة.
- 2011 شهدت بداية مرحلة جديدة باستخدام البرامج المطورة للتعلم العميق حينما هزم كين جينينجر بطل لعبة جيوباري من طرف البرنامج واتسون.
- 2016 برنامج ألفا هزم لي سيدول بطل العالم في لعبة جو.
- 2019 برنامج ألفا ستار هزم محترفي لعبة ستار كرفت تو.
- 2020 ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي بإطلاق نموذج جي بي تي 3 لتوليد النصوص.
- 2021 إطلاق برامج بوت المحادثة شات جي بي تي من طرف شركة **openai**.
- 2023 إطلاق بوت وبرامج مختلفة مشابهة لشات جي بي تي من طرف العديد من الشركات والمنصات وكان أهمها إطلاق نموذج جيمناي (بارد) من غوغل.

- 2024 شهدت تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدية مزيداً من التطور والابتكار، حيث تم إطلاق نماذج جديدة أكثر تقدماً في توليد النصوص والصوت والصورة GPT-4.5. (دحية، 2025، الصفحات 54-52)

2.2 تعريف الذكاء الاصطناعي: يعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم مجالات التعلم التفاعلي القائم على الكمبيوتر حيث يشير إلى جهود تطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تجعلها تفكر بأسلوب مماثل للبشر تماماً بحيث تستطيع إنجاز مهام فعلية بتنسيق متكامل، أو استخدام صور وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفس الوقت خزن الخبرات والمعرفة الإنسانية المترادفة واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات، حيث تستخدم نظم الذكاء الاصطناعي المعرفة الإنسانية التي تخزن على شكل حقائق ومفاهيم ونظريات وطرق استكشاف منهجية في وعاء إلكتروني افتراضي يطلق عليه "قاعدة المعرفة" والتي تحتوي أيضاً على القواعد التي سوف يستخدمها النظام لاتخاذ القرارات". (دحية، 2025، صفحة 55)

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "عبارة عن الأنظمة التي تستخدم تقنيات مثل التنقيب عن البيانات ورؤية الكمبيوتر والتعرف وتوليد اللغات الطبيعية والتعلم الآلي والعميق، بهدف جمع البيانات أو استخدامها أو التنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرارات بمستويات مختلفة من الاستقلالية". (بدبودي، 2024، صفحة 820)

كما عرفه عرنوس بشير بأنه: "علم الحاسوب الذي يهتم بأنظمة الحاسوب التي تمتلك خصائص مرتبطة بالذكاء البشري والقدرة على اتخاذ القرارات بدرجة مشابهة إلى حد ما للسلوك البشري في مختلف المجالات، وأنظمة الذكاء الاصطناعي هي تلك الأنظمة المهممة بتطوير الحاسوب ليقوم بمهام التي تتطلب ذكاء بشرياً من خلال جعل الآلات تقوم بأعمال تعتمد على الذكاء البشري في أدائها في الواقع". (هاشمي و ملياني، 2024، صفحة 50)

3.2 أهداف ومميزات الذكاء الاصطناعي: يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء يشبه الذكاء البشري، حيث صممت تطبيقاته لتقلد تصرف العقل البشري في حل المشكلات، فالهدف هو جعل الآلات قادرة على استخلاص الحلول اعتماداً على خبرات سابقة وعن طريق المفاضلة بين الحلول المتاحة، كما يعد الذكاء الاصطناعي اليوم أحد أهم الاستراتيجيات

التي تهدف إلى تطوير الحلول المبتكرة في مختلف الميادين، وذلك لما يساهم به في تعزيز الأداء الاقتصادي، تقليل التكاليف وتحسين كفاءة الأعمال وزيادة سرعة تنفيذها وتطويرها، ومنه يمكن تصنيف أهداف الذكاء الاصطناعي، إلى: (طير، 2024، صفحة 29)

1.3.2 الأهداف الاستراتيجية: تصميم أنظمة ذكية لها نفس خصائص السلوك البشري وذكائه، والبحث عن أنظمة تحاكي قدرة الذكاء الإنساني في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة بنهج منطقي وعقلاني، وبنفس طريقة العقل البشري والعمل على تطوير تقنيات الحاسوب الآلي بحيث يمكنه من التعلم والاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في حل المشكلات.

2.3.2 الأهداف التشغيلية: خلق معرفة جديدة وتفعيلها بشكل إلكتروني بحيث يمكن استخدامها في عملية تخزين القواعد المنهجية بغية التواصل مع المعرفة المخزنة، ومعرفة التوظيف المثلث والخبرات العلمية وكذلك استخدامها في عملية صنع القرار وحل المشكلات، لا سيما فيما يتعلق بالأمر بالمشاكل الاستراتيجية في الإدارات.

ويتميز الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص التي ينفرد بها عن مختلف البرمجيات التقليدية من أهمها الذكاء، التعلم الذاتي، صنع القرار، الادراك الابداع والابتكار، حل المشكلات، وهو ما سنتطرق اليه بالتفصيل فيما يلي : (هاشمي و ملياني، 2024، الصفحات 50-51)

- تتمتع أنظمة الذكاء الاصطناعي بالقدرة على التعلم والتكيف مع المواقف الجديدة، مما يسمح لها بأداء مهام كانت ممكناً للبشر فقط.

- يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التعلم من البيانات والتجارب واكتساب المعرفة الجديدة بشكل مستمر مما يؤدي إلى تحسين أدائها بمرور الوقت دون الحاجة إلى تدخل بشري.

- تمتلك أنظمة الذكاء الاصطناعي القدرة على اتخاذ القرارات بناءً على البيانات والقواعد والتفكير الاحتمالي.

- يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي استشعار بيئتها وتفسيرها باستخدام أجهزة استشعار وأجهزة ادخال مختلفة.

- تساهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار والإبداع في مختلف المجالات حيث تمكّن من توليد أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى ابتكارات في مختلف المجالات بالإضافة إلى تحسين العمليات القائمة.

- يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل المشكلات المعقدة وتقديم الحلول بسرعة ودقة أكبر من البشر في الغالب.

- القدرة على معالجة البيانات الكبيرة بسرعة ودقة وفي وقت واحد مما يسمح بإجراء عمليات حسابية أسرع وأكثر كفاءة.

4.2 التأثيرات الاقتصادية لتقنيات الذكاء الاصطناعي (بن قراب، 2023، الصفحتان 127-128)

- التأثير على مستويات الناتج: بالنظر إلى إمكانات الذكاء الاصطناعي كمصدر جديد للطاقة يمكننا أن نفترض أنه سيكون له تأثير كبير على الاقتصاد وعمليات الإنتاج، حيث تتوقع شركة McKinsey & Company لتقييم قرارات الإدارة عبر القطاعين العام والخاص، أن ما يقرب من 70% من الشركات قد تبني واحدة على الأقل من تقنيات الذكاء الاصطناعي، وحوالي 50% من أكبر الشركات قد تستخدم النطاق الكامل لتقنيات الذكاء الاصطناعي بحلول سنة 2030، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحقق على الأرجح ناتج اقتصادي إضافي يبلغ حوالي 13 تريليون دولار بحلول عام 2030، مما يعزز الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو 1.2% في المائة سنوياً، علاوة على ذلك وفقاً لنفس التوقعات، قد يظهر التأثير الاقتصادي للذكاء الاصطناعي تدريجياً، قد تكون مساهمنه في النمو أعلى بثلاثة أو خمسة أضعاف بحلول سنة 2030 مما هي عليه حالياً.

- التجارة الدولية والتنمية: سيخلف الذكاء الاصطناعي فجوة كبيرة بين الدول المتقدمة والنامية، فالآولى تملك عمالة ذات مهارة عالية وأجور مرتفعة، كما أنها قطعت أشواطاً في التنمية لذا فتأثير الذكاء الاصطناعي ستتمثل في توليد ضغوطات على العمالة والدولة، بينما الثانية تتاثر وبشدة من الذكاء الاصطناعي، فهي تمتلك عمالة ذات مهارات منخفضة، ولعل فرصتها تتمثل في عقد الشركات مع المستثمرين الأجانب الذين يتعهدون بتخصيص نسب لتدريب العمالة وتحسين إنتاجية الدولة ونقل التكنولوجيا، وعلى صعيد التجارة الدولية سيساهم تطور الذكاء الاصطناعي

في تقليل تكلفة الإنتاج داخل الدول المتقدمة، ومن ثم يقل اعتمادها على التصنيع في الدول النامية، ونقل الحاجة للعملاء الوافدة، كما تقل تحويلات العاملين بالخارج لبلدهم، فيقل الناتج القومي للدول.

- أسواق العمل: إذا تم بالفعل نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في جميع أنحاء الاقتصاد، فسيكون هناك خلق فرص عمل نتيجة للطلب في القطاعات التي تنشأ أو تزدهر بسبب هذا النشر، وكذلك تدمير الوظائف واستبدال البشر بالتقنيات. يعد الاستقطاب الوظيفي أمراً محتملاً فقد تنخفض حصة الوظائف الروتينية أو المستويات المنخفضة من المهارات الرقمية من 40% إلى 30% أو أقل بحلول عام 2030، وفي المقابل من المتوقع أن تكون أكبر زيادة في التوظيف في هذه الفترة من 40% إلى 50%. سيحدث في مجال الوظائف التي تتطلب مهارات عالية والتي تتطلب مهارات رقمية متقدمة.

- التأثيرات على الشركات والتنافسية: تتوقع شركة McKinsey بأن الذكاء الاصطناعي والأتمتة قد يسهلان من ناحية ظهور المؤسسات ذات الحجم الهائل، ومن ناحية أخرى سيمكن المستثمرين الصغار وحتى الأفراد من إنجاز الأعمال الخاصة بالمشاريع والتي غالباً ما يتم حالياً تنفيذها من قبل الشركات الكبيرة. قد يؤدي هذا إلى ظهور شركات صغيرة جداً وكبيرة جداً، والنتيجة النهائية هي اقتصاد على شكل جديد، الآثار المحتملة الأخرى هي المنافسة المتزايدة ودخول الشركات إلى مجالات جديدة خارج أعمالها الأساسية السابقة، وتعيق الفجوة بين القادة التقنيين والمتقاعسين من الشركات في كل قطاع.

3. ماهية السياحة

1.3 التطور التاريخي للسياحة: تعود نشأة السياحة إلى بداية الحياة الإنسانية، وقد مررت السياحة بمراحل متعددة وهي كالتالي: (عدالة و بن يمينة، 2013، صفحة 02)

- المرحلة الأولى: تبدأ هذه المرحلة مع ظهور الإنسان على الأرض، حيث تمتد هذه المرحلة حتى سنة 1840، إذ كان البشر بحاجة إلى التنقل والترحال من مكان لأخر أي أن النشاط السياحي السائد خلال تلك المرحلة يتمثل في التجارة وبيع المنتجات الأولية، البحث عن العمل، الانتقال لزيارة

الأماكن المقدسة، أو بهدف العلاج والاستمتاع والتزه كذلك، إن الرحالة الأوائل القدمى كانوا أدباء وفنانين ومؤرخين وجغرافيين ومكتشفين ومبشرين.

- المرحلة الثانية من 1840 إلى 1914: عرفت زيادة انتقال البشر من مكان لآخر، وهذا نتيجة إلى الاختراعات والتطورات التكنولوجية الحاصلة في هذه الفترة، وذلك ببروز وسائل النقل من قطارات وسيارات وكذلك السفن، كما قام توماس كوس البريطاني سنة 1841 بتنظيم أول رحلة سياحية جماعية عن طريق القطار، وذلك لإبعادهم عن جو الفقر والبؤس والعمل المزري الذي كانوا يمارسونه.

- المرحلة الثالثة من 1914 إلى يومنا هذا: تتميز بظهور الطائرة والتي استعملت في الأغراض الحربية، وقد ساهم دخول هذه الظاهرة في مجال النقل المدني في تقييم النشاط السياحي، ويعتبر تكامل وسائل النقل وسفر الأفواج البشرية البداية الحقيقة للسياحة بمفهومها المعاصر، والتي أصبحت تسمى صناعة السياحة، وظهر هذا الاسم الجديد **Tourisme**. كما أخذت الدول والمنظمات العالمية خاصة الأمم المتحدة الاهتمام بالسياحة لأهميتها في التنمية الاقتصادية، أما خلال الستينات فقد أصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية عالمية، حيث بلغ عدد السياح في العالم 112.8 مليون سنة 1965، في حين بلغت العائدات السياحية العالمية 11.6 مليار دولار.

وفي السبعينات بدأت الكثير من الدول في تقييم النشاط السياحي الداخلي والخارجي، وأثاره ضمن المتغيرات الاقتصادية في ظل أزمة الدولار وانتشار ظاهرة التضخم ومشاكل البطالة، لكن على الرغم من التقدم الذي لحق بصناعة السياحة في القرن التاسع وقبله، إلا أن السياحة تطورت في القرن العشرين والواحد والعشرين، خاصة حين استقرت الأوضاع السياسية وازدهرت الأحوال الاقتصادية.

2.3 تعريف السياحة: السياحة TOURISM أو كما وصفها البعض بصناعة القرن العشرين، وبترول القرن الواحد والعشرين، فهي تعني التجوال والانتقال وعبارة ساح في الأرض تعني ذهب وسار على وجه الأرض، والسياحة بهذا المفهوم لها دور كبير في انتعاش وحيوية الجانب التسويقي لمختلف القطاعات، ما يضمن تدفق هائل في العملة الصعبة وإحداث تغييرات تخدم مشروع التنمية، ولا تتعذر التنمية السياحية أن تكون خطط وبرامج تسعى إلى ترويج الخدمات

والإمكانيات الطبيعية والحضارية والتاريخية والاجتماعية والعمانية والفنية والثقافية والاستفادة القصوى منها، (سي الطيب، 2021، صفحة 427)، ومن الصعب إيجاد مفهوم موحد للسياحة وذلك راجع إلى طبيعة النشاط السياحي ومميزاته وتركيبته، فمن جهة فهو نشاط اقتصادي يخضع لمسار الإنتاج والتوزيع وقوانين العرض والطلب، ومن جهة نشاط إنساني يعمل على تلبية رغبات الإنسان من الراحة والاستجمام والتزاهة، فهو يعتبر من النشاطات الاقتصادية الخدمية، حيث عرفها هيرمان السياحة على أنها "مجموعة العمليات المداخلة وخاصة الاقتصادية منها المتعلقة مباشرة بدخول الأجانب واقامتهم وتحركاتهم داخل وخارج حدود أو منطقة جغرافية". (دحمني، (2007

3.3 أهمية السياحة

11.3.3 الأهمية الاقتصادية: استمرت السياحة في التطور كنشاط إنساني، محققة مزايا عديدة مما دفع العديد من الدول إلى الاهتمام بها والعمل على زيادة عائداتها، فصناعة السياحة تعتبر أكبر صناعة في العالم حيث تساهم في الاقتصاد العالمي بما قيمته ألفا مليار دولار أمريكي، وتلعب السياحة دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول من خلال ما تحققه من مزايا وفوائد عديدة تعود على المجتمع، من خلال الاستثمارات المختلفة الموجهة إلى القطاع السياحي، وترجع أهمية السياحة إلى تأثيراتها الاقتصادية المختلفة: (كواش، 2005، الصفحتان 56-57)

- تعتبر السياحة مصدراً هاماً من مصادر الدخل بال العملات الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها، وتحققت بعض الدول أرقام كبيرة للناتج السياحي، مما يعكس أثره على تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات فالسياحة تمثل صادرات غير منظورة وعنصر أساسي من عناصر النشاط الاقتصادي.

- تعتمد السياحة على العامل الإنساني اعتماداً كبيراً، فهي بذلك تهدف إلى تحقيق فرص عمل كثيرة، وحسب تقارير المجلس العالمي للسياحة والسفر، فإن صناعة السياحة ساهمت في إيجاد أكثر من مليون فرصة عمل شهرياً بشكل مباشر أو غير مباشر في جميع أنحاء العالم خلال سنة 1997، وحسب خبراء السياحة فإن كل غرفة فندقية تنشئ 2.75 فرصة عمل في مجالات مختلفة.

- السياحة وعاء ضريبي مهم، حيث تستطيع الدولة تحقيق زيادة كبيرة في إراداتها العامة عن طريق السياحة من خلال تحصيل أنواع مختلفة من الضرائب والرسوم التي تفرض على الأنشطة والخدمات السياحية.

12.3.3 الأهمية الاجتماعية: تسهم السياحة في التطور الاجتماعي للدول السياحية من خلال تشجيع الأفراد على ممارسة الأنشطة السياحية وزيادة دخلهم ومكاسبهم ورفع مستوى حياتهم الاقتصادية والاجتماعية. وتعمل السياحة أيضاً على زيادة معدلات التبادل الثقافي بين السياح وشعوب الدول المستقبلة لهم، كما تسمح لأفراد المجتمع بالتعرف على ثقافات أجنبية مختلفة من خلال الاتصال المباشر بالسياح ما يزيد افتتاحهم على العالم الخارجي.

13.3.3 الأهمية السياسية: تنطلق السياسة الناجحة من استراتيجيات مدرورة ما يقضي في الأخير إلى تجسيد حقيقي للأهداف المسطرة، ونجاح السياحة يؤدي إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبالتالي تحقيق أهداف سياسية إذا ما رغب صانعو القرار ذلك. (سهلي و بن زيدان، 2023، صفحة 81)

4.3 مؤشرات القطاع السياحي في تنمية الاقتصاد: اهتمت الكثير من المؤسسات الدولية بإعداد تقارير عن مستوى تنافسية الدول في مجالات اقتصادية عديدة وكان أحدها في مجال السياحة، حيث أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تقريره الأول عن تنافسية السياحة والسفر سنة 2007 وفتح المجال أمام تقييم إنجازات دول العالم في هذا المجال ووضعها في ترتيب تناظري حسب معاير محددة، يقيس مؤشرات تنافسية السفر والسياحة مدى تنافسية الدول في هذا المجال، وذلك من خلال قياس أدائها ضمن مكونات هذه الصناعة عالمياً ويستند المؤشر في بياناته إلى مصادر عامة مثل مؤسسات دولية للسفر والسياحة، خبراء السفر والسياحة، نتائج استطلاع الرأي نتائج مستويات سنوية شاملة أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع شبكة مؤسسات شريكية تعمل في البلدان التي احتواها التقرير.

يتولى المنتدى الاقتصادي العالمي بصفة دورية إصدار تقرير التنافسية العالمي لقطاع السياحة والسفر والذي يشمل 141 دولة إذ يكون المهد من خلال إعداده هو قياس وتحديد العوامل والسياسات التي تعمل على تطوير قطاع السياحة والسفر في مختلف الدول، حيث يعطي

هذا التقرير دراسة ما بمجموع خمسة عشر (15) مؤشراً فرعياً وقد احتوى مؤخراً على مؤشر التغيير المناخي إذ يجمع في ثلاثة مؤشرات رئيسية وهي: الإطار التنظيمي (السياسات والقواعد التنظيمية، بيئه قطاع السياحة والسفر، السلامة والأمن، الصحة العامة، أولويات استراتيجية القطاع)، بيئه الأعمال البنية الأساسية (البنية الأساسية للنقل الجوي، البنية الأساسية للنقل البري، البنية الأساسية للسياحة) والموارد البشرية الثقافية والطبيعية (الموارد البشرية الثقافية والطبيعية، فهم السياحة الوطنية، الموارد الطبيعية، الموارد الثقافية، التغيير المناخي). (بلقاضي و مسيلي، 2021، صفحة 128)

4. العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والقطاع السياحي

حسب تقرير صدر عن المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC) ومايكروسوفت Microsoft فإن القوة التحويلية للذكاء الاصطناعي ستحدث ثورة في قطاع السفر والسياحة وستجلب تجارب جديدة للزبائن، مدرومة بالذكاء الاصطناعي حيث يمكنها تمكين التوصيات الشخصية، واستراتيجيات التسويق من خلال تحليل بيانات المسافر وتحسين استراتيجيات التسويق وتقديم التعديلات في الوقت الفعلي وتقديم الاستجابات الفورية والتفاعلات الدقيقة عبر روبوتات الدردشة المتطورة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي. (طير، 2024، صفحة 32)

1.4 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع السياحة: هناك العديد من التقنيات التي يمكن الاستفادة منها لخدمة القطاع السياحي ذكر منها: (بن قراب، 2023، الصفحات 127-128)

- **التعرف على الوجه:** تعرف هذه التقنية على وجه السائحين، وتحقق من وجهه في المستندات باستخدام هذه التكنولوجيا يمكن للسائحين المرور بشكل مريح من خلال تسجيل عملية الوصول في المطار، دون تحقق من المستندات من قبل السلطات المختلفة.

- **الواقع الافتراضي:** تعد تقنية الواقع الافتراضي بوابات مثالية للسفر واستكشاف الواقع غير المرئية مسبقاً، يوفر المسوقون الرحلة الافتراضية للعملاء في الفنادق والمواقع السياحية من خلال الشراكة معهم حالياً، هناك عدد قليل من الفنادق مثل فنادق ماريوت فنادق أتلانتس دبي التي تشارك المسوقين لتزويد العملاء بتجربة افتراضية.

- **واجهة الحجز الافتراضي:** فهي تتيح للعملاء تجربة محاكاة في الوقت الفعلي للمشي عبر الطائرة واختيار المقعد في الطائرة يتيح هذا العرض للعملاء حجز تذاكر الطيران والخدمات بأنفسهم دون اقتراب من أي استشاريين.

- روبوتات المحادثة: تقدم بعض الشركات تجربة فريدة باستخدام روبوتات الدردشة الخاصة بالسفر، حيث يمكن للمسافرين ركوب السيارة بمفردهم دون دليل ويواصل برنامج الدردشة الآلي المثبت في السيارة وصف كل مكان.

- خرائط جوجل: أدى استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في خرائط Google إلى تطوير المعلومات من خلال إبقاء المسافرين على اطلاع بالحوادث والاختناقـات المرورية ومواجهة المشاكل التي يمكن تواجه المسافرين نظراً لتنقلـهم في اتجاه الخاطئ.

- مترجمي اللغات: هذه التطبيقات مفيدة بشكل خاص للمسافرين الذين يزورون موقع أجنبية حيث يواجهون لغات غير مألوفة، يمكن لهذه التطبيقات ترجمة اللغات غير المألوفة إلى لغة مألوفة ميزة أخرى مفيدة وهي خيار Camera Integration عندما لا يمكن المسافرون من قراءة اللافتات والقوائم في الفنادق واللوحـات الإرشادية في الطرق يقوم هذا التطبيق بمسح اللافتات والقوائم بواسطة كاميرا الهاتف وترجمـت المعلومات الموجودة عـلـيهـا.

2.4 تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في صناعة السياحة: كلما تطورت التكنولوجيا الرقمية كلما كانت الخطوات أسرع نحو التطبيقات الرقمية للسياحة، ومن أهمها ذكرـ: (شاكي و بوخاري، 2021، صفحة 219)

- **نظم الحجز السياحي الآلي CRS:** بدءاً من أسلوب الحجز التقليدي القديم باستخدام دليل الطيران الرسمي وكتاب تعرفة الطيران AT OG، ثم إدخـال نظم الحاسـبات الآلـية (Computer Reservation System) ثم أخيراً الانتهـاء بإدخـال أحـدـث نظمـ الحـجزـ والتـوزـيعـ العـالـمـيـةـ.

- **نظمـ الحـجوزـاتـ السـيـاحـيـةـ العـالـمـيـةـ GDS:** أو ما يـعـرفـ بنـظـامـ التـوزـيعـ العـالـمـيـ، وهو أحـدـثـ أنـظـمةـ الحـجزـ الـقـيـاسـيـ اـبـتكـرـهـاـ وـتـسـتـخـدـمـهـاـ خـطـوـطـ الطـيـرانـ وـوـكـلـائـهـاـ فيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ العـالـمـ لـحـجزـ المـقـاعـدـ عـلـىـ الطـائـرـاتـ وـكـذـاـ مـخـتـلـفـ الخـدـمـاتـ الـتـيـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـاـ المـسـافـرـ وـيـقـومـ بـهـاـ الـوـكـيلـ السـيـاحـيـ.

- **شبـكةـ الإـنـترـنـتـ:** حيث تستـطـعـ المـنـشـآـتـ السـيـاحـيـةـ عـبـرـ صـفـحـاتـهـاـ وـمـوـاقـعـهـاـ الـخـاصـةـ عـلـىـ الشـبـكـةـ الـاستـفـادـةـ مـنـ إـمـكـانـيـاتـ التـروـيجـ وـالـإـعـلـانـ عـنـ مـنـتـجـاتـهـاـ وـخـدـمـاتـهـاـ، باـسـتـخـدـامـ أحـدـثـ أدـوـاتـ الصـوـتـ وـالـصـوـرـةـ وـجـذـبـ الـاـنـتـبـاهـ، وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ الشـرـكـاتـ الـأـخـرـىـ وـأـنـشـطـهـاـ وـخـدـمـاتـهـاـ.

- **مصلحة إدارة العملاء الالكترونية:** حيث أصبح هناك تفاعل واتصال وثيق بين المنشأة وعملائها الحاليين والمرقبين حين يطرحـونـ أسـئـلةـ أوـ استـفـسـاراتـ حولـ الخـدـمـةـ تصـلـهـمـ الإـجـاـبةـ بـأـقـصـىـ سـرـعـةـ.

- **الموقع الإلكتروني للمنشآت والمقصود السياحية:** فمع وجود عشرات المواقع السياحية الرقمية بدأت منظمة السياحة العالمية تناقش جودة المواقع السياحية الإلكترونية وضرورة الاعتماد على فكرة المقارنة ظهرت عدة معايير لقياس ذلك أهمها مؤشر جودة المواقع السياحية TWQI والذي يعتمد على مقاييس جزئية: هندسة المحتوى المعلوماتي، تحليل المحتوى، درجة التأثير، السهولة، اللغات المستخدمة، التفاعل، الارتباط، الإتاحة، القدرة على رسم العلامة التجارية للمقصد السياحي.

- **سياحة الواقع الافتراضي:** فالواقع الافتراضي هو إحدى التطبيقات التكنولوجية التي تعتمد على الكمبيوتر والتي تعمل على تفاعل الشخص المستخدم وجهاز الكمبيوتر من خلال أجهزة متخصصة لخلق بيئة صناعية حساسة يمكن التحكم، تظهر للمستخدم وكأنها واقعية".

- **خدمات السياحة المحمولة Mobile Travel Service:** فقد كانت بعض شركات الطيران الأوروبية مثل Finnair - Lufthansa Alitalia الريادة في توفير إمكانية شراء تذاكر الطيران عبر الهاتف المحمول واستقبال تفاصيل الرحلة وكذلك رقم بطاقة الصعود الإلكترونية إلى الطائرة على كود رقمي أو بار كود يرسل للتلليفون المحمول، ويتم التعرف على بطاقة صعود الطائرة الإلكترونية بمروor هاتف العميل على أجهزة فحص خاصة.

5. دراسة ميدانية لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري

تمت الدراسة الميدانية على عينة من المهنيين بالقطاع السياحي في ولاية المسيلة بدولة الجزائر، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، والذي تضمن محور يتكون من 05 عبارات لدراسة مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة، ولإضفاء دلالة أكبر للاستبيان ومراقبة التدرج والتنوع في الإجابات، تم الاعتماد في إعداده على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح هذا المقياس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01) مقاييس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة أقل	موافق	موافق بشدة	الإجابات
1	2	3	4	5	الدرجات
[1-1.8[[1.8-2.6[[2.6-3.4[[3.4-4.2[[4.2-5]	الفئة
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	درجة المساهمة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت

تكون مجتمع الدراسة من المهنيين العاملين بقطاع السياحة في ولاية المسيلة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من هذه الولاية بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 12 فرد ، حيث تم توزيع 12 استبيان، وتم استرجاع 12 استبيان أي بنسبة 100% من الاستبيانات الموزعة، وقد اتضح أن كل الاستبيانات الموزعة صالحة للتحليل الإحصائي، وعليه فإن عدد الاستبيانات الموجهة للتحليل الإحصائي 12 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج التحليل (الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS طبعة26) لعرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة الميدانية، وفي سبيل ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا من أجل التتحقق من مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة، حيث تجاوز الحد الأدنى (0.6) إذ بلغ 0.826 وهي أكبر من 0.6. وهذا ما يعني تمتّع أدّاء الدراسة (المتمثلة في الاستبيان) بدرجة عالية جدا من الثبات، ما يعني قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يفسر إحصائيا بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

ويلخص الجدول المولى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساقمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة.

الجدول رقم (02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة

ترتيب العبارة	درجة المساهمة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
4	عالية	0.853	4.00	1.يعزز الذكاء الاصطناعي قدرة المؤسسات السياحية في الجزائر على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على البيانات.
5	عالية	0.778	3.67	2.يشجع الذكاء الاصطناعي المؤسسات السياحية في الجزائر على تطوير منتجات وخدمات سياحية مبتكرة.
3	عالية	0.996	4.08	3.تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي المؤسسات السياحية الجزائرية على تحسين كفاءة التسويق السياحي وجذب الزوار المحتملين.
2	عالية	0.389	4.17	4.يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي على تقليل الأخطاء وتبسيط الإجراءات الإدارية داخل المؤسسات السياحية الجزائرية
1	عالية جدا	0.900	4.42	5.يدعم الذكاء الاصطناعي مبادرات المؤسسات السياحية الجزائرية في مجال السياحة المستدامة والبيئية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بمدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمحور يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة السابعة قدره 4.42 بانحراف معياري 0.900، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون بشدة على هذه العبارة، ما يفسر بأن الذكاء الاصطناعي يدعم وبدرجة عالية جداً مبادرات المؤسسات السياحية الجزائرية في مجال السياحة المستدامة والبيئية.

وكان المتوسط الحسابي للعبارات (01-03-04) بمقدار (4.00، 4.08، 4.17) على الترتيب، مما يفسر بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم بدرجة عالية على تقليل الأخطاء وتبسيط الإجراءات الإدارية داخل المؤسسات السياحية الجزائرية وتحسين كفاءة التسويق السياحي وجذب الزوار المحتملين، حيث يعزز الذكاء الاصطناعي قدرة المؤسسات السياحية على اتخاذ قرارات استراتيجية رشيدة.

كما وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.67 كان من نصيب العبارة (02)، ما يدل أن الذكاء الاصطناعي يشجع وبدرجة عالية المؤسسات السياحية في الجزائر على تطوير منتجاتها وخدماتها السياحية المبتكرة.

ولاختبار فرضية الدراسة تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبيان لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة تساوي 0.225 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، لذا يستنتج أن بيانات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن بياناته تخضع للاختبارات المعلمية، والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار الفرضية هو اختبار ستيفيدن للعينة الأحادية عند مستوى معنوية 0.05 ومتوسط فرضي (3)، ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 4.06 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) ويقع في مجال الدرجة العالية (4.2-3.4) بانحراف معياري قدر 0.622، وقيمة T المحسوبة 5.933، وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل

من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية القائلة "من وجهة نظر عينة من المهنيين بولاية المسيلة يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري"، وهذا ما يعني صحة الفرضية الأولى.

6. الخاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء القطاع السياحي الجزائري وهذا من وجهة نظر عينة من المهنيين في ولاية المسيلة بدولة الجزائر، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: أن الذكاء الاصطناعي يدعم وبدرجة عالية جداً مبادرات المؤسسات السياحية الجزائرية في مجال السياحة المستدامة والبيئية، ومساهمته في تقليل الأخطاء وتبسيط الإجراءات الإدارية داخل المؤسسات السياحية وتحسين كفاءة تسويقها السياحي وجذب الزوار المحتملين وتطوير منتجات وخدمات سياحية مبتكرة واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على البيانات.

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- تطوير تقنيات الهاتف المحمول التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتوفير خدمات سياحية مخصصة وفريدة من نوعها.
- تطوير منصات حجز ذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي لتوجيه السائح بأفضل الوجهات والأنشطة استناداً إلى تفضيلاتهم.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات العلاقات العامة للترويج السياحي لتسجين خدمة السياح وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.

6. قائمة المراجع:

- أسماء سهلي، و حاج بن زيدان. (2023). قطاع السياحة في الجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الاقتصاد والبيئة ، 06(02).
- العجال عدالة، و كمال بن يمينة. (2013). واقع القطاع السياحي في الجزائر. مجلة الاقتصاد والإدارة، 12 (01).

- خالد كواش. (2005). الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة. مجلة علوم الاقتصاد والتسهير والتجارة، 09(02).
- رشيدة سي الطيب. (2021). الاقتصاد السياحي ودوره في حفظ الملامح المادية للتراث الأثري في الجزائر قصر كاوة بغليزان انموذجا. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 07(01).
- رشيدة هاشمي، و عبد الوهاب ملياني. (2024). الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي. مجلة التراث، 14(02).
- سهام بدبدودي. (2024). الاتجاهات البحثية حول موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم. مجلة أطراس، 05(03).
- صفية بن قراب. (2023). الاستخدامات الاقتصادية للذكاء الاصطناعي. المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، 13(01).
- عبد الكريم دحموني. (2007). تنمية وتطوير السياحة الصحراوية (رسالة ماجستير). قسم العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر: الجزائر.
- مراد دحية. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في الحد من الفجوة التعليمية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (أطروحة دكتوراه). الإدراة والتسيير الرياضي. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد الشريف مساعدية: سوق أهراس-الجزائر.
- هاجر طير. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في إدارة علاقات الزبائن في المصادر الأجنبية في الجزائر (أطروحة الدكتوراه). قسم العلوم التجارية. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ وبالصوف: ميلة، الجزائر.
- هشام شاكى، و سميرة بوخاري. (2021). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تفعيل الصناعة السياحية الرقمية. الأفاق للدراسات الاقتصادية، 02(06).